

قياس القيمة التنبؤية لنموذج Kida للتنبؤ بالفشل المالي لشركات التأمين العاملة في البيئة الليبية

د. المبروك امطير الشيباني أستاذ مشارك بكلية الاقتصاد - الزاوية جامعة الزاوية M.shibani@zu.edu.ly	أ. سهام حسن المريمي أستاذ مساعد بمركز البحوث والدراسات الاقتصادية S.almaremi@zu.edu.ly
أ. سعاد الهادي كشم محاضر بكلية الاقتصاد - الزاوية جامعة الزاوية S.kshem@zu.edu.ly	د. مصطفى الشارف الجطري أستاذ مساعد بكلية الاقتصاد - الزاوية جامعة الزاوية M.aljatrii@zu.edu.ly

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الى إمكانية استخدام النماذج الكمية في التنبؤ باحتمال حدوث الفشل المالي في شركات التأمين العاملة في البيئة الليبية. النموذج المستخدم هو نموذج Kida شائع الاستخدام، والذي طُبّق على عينة من شركات التأمين في ليبيا تكونت من ثلاث شركات تأمين هي: القافلة للتأمين والثقة للتأمين والمتحدة للتأمين. بعد تجميع البيانات واحتساب قيمة Z لنموذج Kida أظهرت النتائج أن النموذج قادر على التنبؤ بالفشل المالي الذي قد تتعرض له شركات التأمين في ليبيا.

كلمات مفتاحية: Kida، الفشل المالي، شركات التأمين، البيئة الليبية.

Abstract

This study uses one of the methods used in financial analysis if financial failure is predicted. This study aims at the possibility of using the Kida model in predicting the possibility of financial failure that may turn into a failure that threatens the insurance companies in Libya. The results shows that the financial percentages indicators in Kida model have the capability to predict the

financial risks that the companies might face. The study has developed the mathematical and statistical models using information technology and modern trends in financial analysis.

0.1 الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة

تحديد الهدف هو إحدى خطوتي للتخطيط المالي، إذ من غير المنطقي أن يُخطط لاستثمار دون معرفة الهدف من الدخول فيه، غير أن تحديد الهدف وحده لا يكفي لتوفر التخطيط المالي السليم، حيث يحتاج المخطط للتحليل المالي الذي يساعد على التنبؤ المالي، الذي هو الخطوة الثانية للتخطيط المالي، فالتنبؤ المالي يعد من الركائز الأساسية التي يُعتمد عليها في نجاح المنظمات (هندي، 1996)، وذلك من خلال وضع الخطط المالية واتخاذ القرارات الإدارية والمالية السليمة ومراقبتها وتنفيذها وتصحيح الانحرافات إن وجدت، وهذا يتطلب وجود مهارات تنظيمية وتخطيطية عالية. تحقيقاً لأعلي عائد من جهة، والقدرة على سداد التزاماتها تجاه الغير من جهة أخرى، تسعى المنظمات الى الموازنة بين التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة. إن انعدام التوافق بين القرارات الاستثمارية والتمويلية قد يؤدي إلى حدوث فجوة بين التدفقات النقدية الداخلة وتلك الخارجة، ما يعني تعرض المنظمة لإخطار مالية: كمخاطر السيولة والفشل المالي ومخاطر رأس المال. لا يخفى على كثيرين إن التحليل المالي يعد أداة تستخدم للحكم على الأداء من خلال تحليل التقارير المالية، حيث تُمكن المنظمات من الوقوف على حجم التعثر المالي باستخدام نماذج رياضية ونسب ومؤشرات مالية، ولعلّ أهم هذه المنظمات شركات التأمين، وذلك لما لهذه الشركات من خصوصية، كونها تمارس دوراً مزدوجاً، فهي تقدم خدمة تأمينية لمن يطلبها مقابل قسط معين وخلال فترة معينة، كما أنها مؤسسة مالية تحصل على الأموال من المؤمن لهم لتعيد استثمارها مقابل عائد معين، وهذا ما يجعلها معرضة لمخاطر جمة خاصة الفشل المالي الذي يؤدي إلى الإفلاس، والذي يعد التنبؤ به مهما للشركة والمؤمن لهم، وحتى الدولة وذلك لاتخاذ إجراءات تصحيحية في وقت المبكر.

2.1 مشكلة الدراسة

تؤثر مجموعة عوامل بيئية داخلية وخارجية على أداء الشركات وتسبب مخاطر كبيرة متنوعة وأثار متعددة مما يؤدي الى تعثرها وفشلها وربما يقود الى إفلاسها، لذا يحتاج مديرو هذه الشركات باستمرار لتقييم أداءهم وأداء شركاتهم للتكيف مع التغيرات التي تحدث في هاتين البيئتين من أجل ذلك يستخدم كثيرون ومنهم المحللون الماليون نماذج كمية متعارف عليها للتنبؤ بالفشل المالي، كنموذج (Kida) وذلك للتعرف على ما إذا كانت المنظمة ستواجه خطر الإفلاس قريباً أم لا. لذا تهتم هذه الدراسة بدراسة مدى صلاحية أحد هذه النماذج للتنبؤ بالفشل المالي لشركات التأمين في البيئة الليبية. عليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة كما يأتي:

هل يمكن قياس القيمة التنبؤية لنموذج Kida للتنبؤ بالفشل المالي لشركات التأمين العاملة في البيئة الليبية؟

3.1 أهمية الدراسة

أهمية قياس القيمة التنبؤية لنموذج Kida لشركات التأمين تكمن في كونه يشجع المسؤولين في هذه الشركات على الاعتماد عليه في التنبؤ باستمرارية المنظمة من عدمها، وهذا يفيد كثير من الأطراف الأخرى كالملاك والمانحين ومؤسسات الدولة الرقابية ومصلحة الضرائب.

4.1 هدف الدراسة

تهدف الدراسة إلى قياس القيمة التنبؤية لنموذج Kida المستخدم في التنبؤ بالفشل المالي لشركات التأمين العاملة في البيئة الليبية.

5.1 مجتمع وعينة الدراسة

يتألف مجتمع الدراسة من جميع شركات التأمين العاملة في البيئة الليبية، أما عينة الدراسة فتتكون من ثلاث شركة تأمين هي: شركة القافلة للتأمين وشركة الثقة للتأمين وشركة المتحدة للتأمين.

6.1 فرضية البحث

تعتمد الدراسة على فرضية واحدة مفادها:

يمكن قياس القيمة التنبؤية لنموذج Kida للتنبؤ بالفشل المالي لشركات التأمين العاملة في البيئة الليبية.

7.1 حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تهتم الدراسة باختبار نموذج Kida في التنبؤ بالفشل المالي.

الحدود المكانية: تختبر الدراسة نموذج Kida في التنبؤ بالفشل المالي في بيئة صناعة التأمين في ليبيا، وشملت العينة ثلاث شركات تأمين هي: شركة القافلة للتأمين وشركة الثقة للتأمين وشركة المتحدة للتأمين.

الحدود الزمانية: تستخدم الدراسة بيانات عن مفردات العينة في الفترة من 2013-2017.

8.1 منهج الدراسة

تستخدم الدراسة المنهج الاستقرائي، الذي يناسب وتحليل ظاهرة الفشل المالي والتعرف على أهم أسبابها ومحاولة تقييم أداء شركات عينة الدراسة.

0.2 الإطار النظري والدراسات السابقة

يعد التنبؤ بالفشل المالي من أبرز المواضيع التي شغلت اهتمام المالىين ورجال الإدارة والسياسيين والإعلام. حيث تعمل المؤسسات الاقتصادية، خاصة المالية منها، في ظروف المخاطرة، ما يجعل تعرضها للفشل المالي أمرا واردا، لذا بذلت وتبذل هذه المؤسسات جهدا بالغ الأهمية في سياساتها وبرامجها لقياس قدرتها على البقاء من عدمها. يرى الطويل (2008) أن التعثر المالي هو حالة تنعدم فيها قدرة الشركة على تسديد التزاماتها قصيرة الأجل رغم أن مجموع أصولها يزيد عن مجموع خصومها، كما أن وجود خلل في الهيكل التمويلي للشركة قد ينتج عن عدم كفاية رأس المال للوفاء بكل المتطلبات الاستثمارية، وعدم كفاية الفوائض المالية التي تتبقى للشركة بعد التوزيعات للقيام بتمويل التوسعات الرأسمالية اللازمة لنشاطها، والعجز عن الوفاء بالتزاماتها تجاه الدائنين، والإسراف بالإئافاق بشكل لا يتناسب مع ما يتحقق من إيرادات، مما يدفع الشركة الى تجاوز كلفة المشروع المقررة ومن ثم الى حدوث الخسائر. ان الشركات تواجه في اقتصاد معين مجموعة من المشكلات والمعوقات بعضها ناتج عن عوامل وأسباب اقتصادية

كالتغيرات في العرض والطلب أو الأسعار أو التضخم، وذلك فإنها تتعرض الى الفشل الذي قد يؤدي إلى الإفلاس والتصفية.

إن أولى الدراسات المختصة بالفشل المالي ظهرت عام 1966 من قبل Beaver إذ عرض فيها نموذج متطور للنسب المالية المركبة تستخدم كإذار مبكر للتعثر والفشل المالي قبل حدوثه بمدة زمنية مناسبة (Almansur, 2015) ، ثم جاءت بعدها دراسات أخرى تهتم بالموضوع نفسه في كل من بريطانيا وكندا إذ اعتمدت جميعها في الأسلوب الرياضي في اشتقاق نماذج التنبؤ باحتمال الفشل المالي. التعثر المالي قد يؤدي الى توقف عمليات الشركة، وذلك لعدم قدرة عمليات الشركة على تحقيق عائد مناسب على رأس المال، ما يجعل الشركة غير قادرة على سداد ديونها أو إجراء توزيعات على أرباح أسهمها. توصلت أيضا دراسة (Charitou, Neophytou and Charalambous 2004) إلى أن الشركات تتعرض للتعثر المالي عندما تزداد خسائرها بشكل تكون فيه غير قادرة على ايفاء بالتزاماتها كما يمكن معرفة ذلك من خلال حجم رأس المال العامل. يمكن للمنظمة أن تستشعر التعثر المالي ببعض المؤشرات منها تأخير أو توقف الإنتاج، وعدم قدرة الشركة على جذب مصادر التمويل اللازمة، والتدخل الخارجي في إدارة الشركة، والنقص في الطلب على منتجات المشروع، وضعف كفاءة أساليب الإنتاج، وضعف الموقف التنافسي للشركة. إن القواعد المثلى للتنبؤ بإفلاس الشركة في غضون السنة المقبلة، أو في غضون العامين المقبلين أو السنة الخامسة يجب أن تكون مختلفة، هذا يعني أن الصياغة الصحيحة لمشكلة التنبؤ يجب أن تحدد الفترة الزمنية للتشخيص قبل الوصول الى مرحلة الإفلاس. ليس ببعيد عن ذلك، يرى الانصاري (2009) أن الإفلاس هو نتيجة لعدم مقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها وتوالي الخسائر التي تحققها وضياح رأسمالها ما يدفع الدائنين لتقديم طلب إلى محكمة بإفلاس الشركة نتيجة لتوقفها عن الدفع. هذا الاتجاه يؤيده علي (2011) الذي يرى في التعثر المالي أنه التوقف الكلي عن سداد الالتزامات ما يؤدي الى الإفلاس وتوقف النشاط. لقد ازداد الاهتمام بتطوير نماذج رياضية قادرة على التنبؤ بالتعثر والفشل المالي للشركات، وذلك للتوصل إلى مجموعة نسب مالية أكثر قدرة وكفاءة على التنبؤ بالشركات التي يمكن أن تكون في خطر

الفشل المالي. وقد أجريت العديد من الدراسات لاكتشاف ما إذا كان بالإمكان استخدام التحليل النسبي وتحليل الاتجاهات للتنبؤ بالفشل المالي. تشير دراسة عبد النور وبن موسى (2019) أن المقرضين يقومون بتقييم المنشآت اللاتي يقومون بإقراضها للطمأنان على إمكانية استرداد أموالهم الممنوحة أو المتوقع منحها. ويعد ويضيف الباحثان أنه يمكن النظر الى الفشل المالي من زاويتين الأولى تتمثل بعدم قدرة الشركة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل، أما الزاوية الثانية أن إجمالي التزاماتها يزيد عن إجمالي أصولها وهذا ما يطلق عليه بالإفلاس. يرى عبد الرحمن (2003) ان السبب الأساسي لفشل الشركات هو حدوث عجز في السيولة ناتج عن نقص التدفقات النقدية الداخلية.

ذكرت دراسة (Charan and Useem (2002 أن أسباب تعثر الشركات وفشلها يعود إلى أسباب داخلية وخارجية، حيث تتمثل الأسباب الداخلية في عدم كفاءة السياسات التشغيلية في المنظمة، من حيث تلك التي تتعلق بالبيع والتسعير والإنتاج واللجوء إلى تمويل جزء من الأصول التكنولوجية غير المتطورة ، وأيضاً الثابتة بمصادر تمويل قصيرة الأجل ، وعدم كفاءة الإدارة وضعفها ، خاصة في تحصيل المستحقات ، وفقدان السيطرة على مستويات المخزون ، بالإضافة إلى تراكم الخسائر) بينما الأسباب الخارجية فتعود إلى عدم توافر مصادر التمويل اللازمة مع ارتفاع تكلفتها إن توفرت بالإضافة إلى توقعات المستثمرين والمحللين المتشائمة في سوق الأوراق المالية ، وازدياد درجة المنافسة بين المنظمات العاملة في نفس المجال والعوامل الاقتصادية الكلية .

على الرغم من تعدد نماذج التنبؤ بالفشل المالي وارتفاع مستوى دقتها الا ان المستثمرين مازالوا في حاجة الى تقييم المخاطر مع تطور الأعمال وعدم تماثل المعلومات فضلاً على المنافسة الشديدة نماذج أكثر فاعلية من النسب المالية و تتبع أهمية التنبؤ بالتعثر المالي من اهتمام العديد من الجهات كالأدارة والتعامل مع أسبابها لاتخاذ الإجراءات التصحيحية الضرورية لإنقاذ المؤسسة في الوقت المناسب ، بالإضافة الى المستثمرون لاتخاذ قراراتهم الاستثمارية المختلفة ، والمفاضلة بين البدائل المتاحة ، وتجنب الاستثمارات ذات المخاطر العالية.

يحمل التنبؤ بالفشل المالي العديد من المزايا الإيجابية لمن يتوقعه في الوقت المناسب، حيث يمكن من اتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة الفشل في مراحله المبكرة وتجنب الوصول

إلى الإفلاس والتصفية، لذا زاد الاهتمام بتطوير نماذج رياضية قادرة على التنبؤ بالفشل المالي وذلك للوصول الى مجموعة من النسب المالية الأكثر قدرة وكفاءة على التنبؤ بالشركات التي تكون في طريق الفشل المالي ومن النماذج الإحصائية المعروفة والمطبقة لدى المحللين الماليين في هذا المجال هو التحليل التمييزي المتعدد: والنماذج الخطية المتعددة والشبكات العصبية اعتمد Kida في نموذجها على قياس الأداء المالي للشركات باستخدام خمسة نسب مالية لتشكل فيما بينها معادلة خطية تجمع بين نسبتي للمديونية ونسبتين للربحية ونسبة للسيولة. واعتبر نموذج Kida ان هذه النسب الخمسة ذات تأثير على قياس الفشل المالي للمنظمة.

0.3 الدراسة التطبيقية

تستخدم هذه الدراسة نموذج Kida للتنبؤ بالفشل المالي لعينة من شركات التأمين الناشطة في البيئة الليبية وهي: شركة القافلة للتأمين وشركة الثقة للتأمين وشركة المتحدة للتأمين، وذلك للفترة من 2013 وحتى 2017، وقد تم استخدام نموذج Kida في التنبؤ لأنه الأكثر استخداما، خاصة في بيئة الأعمال الليبية، ونتائجه إما أن تكون موجبة وبالتالي تكون المؤسسة غير معرضة للفشل المالي، وإما أن تكون سالبة وتكون المؤسسة مهددة بالفشل المالي، وصيغة نموذج Kida المستخدمة في التنبؤ هي كالآتي:

$$Z = 1.042 X_1 + 0.42X_2 + 0.461X_3 + 0.463X_4 + 0.271X_5$$

Z: المؤشر الذي يتم بواسطته التنبؤ بالفشل المالي.

X₁: صافي الدخل قبل الضرائب/إجمالي الأصول .

X₂: إجمالي حقوق الملكية /إجمالي الالتزامات .

X₃: إجمالي الأصول المتداولة /إجمالي الالتزامات المتداولة.

X₄: المبيعات (الإيرادات) /// إجمالي الأصول.

X₅: النقدية / إجمالي الأصول.

0.271، 0.463 0.461، 0.42، 1.042 : تمثل لأوزان متغيرات الدالة، وتعبّر عن

الأهمية النسبية لكل متغير في النموذج.

1.3 مدلولات النسب المستخدمة في نموذج Kida أ- نسبة صافي الدخل قبل الضرائب/إجمالي الأصول

جدول 1. نسبة صافي الدخل قبل الضرائب/ إجمالي الأصول

الشركات	2013	2014	2015	2016	2017	المتوسط
القافلة	0.003	-0.031	0.014	-0.124	-0.098	-0.047
الثقة	0.058	0.006	0.002	0.003	0.006	0.015
المتحدة	0.066	0.009	-0.183	0.012	0.024	-0.014
المتوسط العام						-0.015

من جدول 1 يلاحظ انخفاض في نسبة صافي الدخل قبل الضرائب/إجمالي الأصول ربما يعود لانخفاض الأرباح لسنوات 2016 و 2017 لشركة القافلة، وانخفاض النسبة لسنتي 2015 و 2017 للشركة المتحدة قد يرجع لعدم كفاءة إدارة الشركة في تشغيل أصولها وبالتالي تحقيق أرباح.

ب- نسبة إجمالي حقوق الملكية/إجمالي الالتزامات

جدول 2 . نسبة إجمالي حقوق الملكية قبل الضرائب/ إجمالي الالتزامات

الشركات	2013	2014	2015	2016	2017	المتوسط
القافلة	0.720	0.662	0.014	0.372	0.278	0.409
الثقة	0.068	0.016	0.023	0.024	0.001	0.026
المتحدة	0.168	0.096	0.011	0.072	0.118	0.093
المتوسط العام						0.176

يتضح من جدول 2 أن أقل معدل لهذه النسبة والتي تمثل قدرة حقوق الملكية في تغطية الالتزامات تحققت لشركة المتحدة في سنة 2015. قد يدل ذلك إلى أن معدل دوران الأصول منخفض ما يعني أن الطاقة الإنتاجية غير مستغلة وربما يرجع هذا لأسباب داخلية تتعلق بإدارة الشركة وسوق التأمين في ليبيا.

ج- نسبة إجمالي الأصول المتداولة / إجمالي الالتزامات المتداولة

جدول 3. نسبة إجمالي الأصول المتداولة / إجمالي الالتزامات المتداولة

المتوسط	2017	2016	2015	2014	2013	الشركات
1.376	0.937	1.160	1.397	1.601	1.782	القافلة
0.038	0.035	0.034	0.009	0.035	0.077	الثقة
0.367	0.556	0.584	0.245	0.334	0.119	المتحدة
0.594	المتوسط العام					

وتقيس النسبة مقدرة الإدارة على تغطية الالتزامات المتداولة من أصولها المتداولة، وكانت النسبة الأعلى، كما هو مبين في جدول 3، لشركة القافلة في سنة 2013، وأقلها لشركة الثقة في سنة 2015.

د- نسبة المبيعات / إجمالي الأصول

جدول 4. نسبة المبيعات / إجمالي الأصول

المتوسط	2017	2016	2015	2014	2013	الشركات
0.001	-0.026	-0.030	0.024	0.013	0.023	القافلة
0.071	0.004	0.004	0.003	0.012	0.031	الثقة
0.007	0.017	0.008	-0.076	0.012	0.039	المتحدة
0.026	المتوسط العام					

يطلق على هذا المؤشر بمعدل دوران الأصول، ويقيس مدى كفاءة الإدارة في استخدام أصولها من أجل تحقيق الإيرادات، ويلاحظ من جدول 4، أن هناك انخفاض كبير في النسبة لشركة القافلة وربما يعود ذلك لانخفاض إيرادات الشركة خلال سنتي 2016 و2017، الانخفاض أيضا في النسبة حدث لشركة المتحدة ولعل ذلك مرده لانخفاض إيرادات الشركة في سنة 2015 ثم عادت للارتفاع سنتي 2016 و2017 وأن بقيت النسبة منخفضة، أما شركة الثقة فقد انخفض المؤشر لأقل نقطة سنة 2015 ورغم

الانخفاض استمر المؤشر بإشارة موجبة، ما يدل على أن الشركة لم تحقق خسائر خلال فترة الدراسة.

هـ - نسبة النقدية/ إجمالي الأصول

جدول 5. نسبة النقدية/إجمالي الأصول

لشركات	2013	2014	2015	2016	2017	المتوسط
القافلة	0.027	0.029	0.137	0.089	0.075	0.071
الثقة	0.007	0.011	0.002	0.009	0.007	0.007
المتحدة	0.011	0.016	0.010	0.018	0.016	0.014
المتوسط العام						0.031

سجل معدل النقدية لإجمالي الأصول، كما يتضح من جدول 5، في شركة القافلة ارتفاع عام 2015، ما قد يدل على وجود حجم سيولة مرتفعة، وقد ظهرت نفس النتيجة في المؤشر X_3 ، وهي منخفضة لدى شركتي الثقة والمتحدة وأقلها عام 2015. وهذا ربما يدل على أن هناك عجز في رأس المال العامل نتيجة الاعتماد بشكل كبير على الديون وتدنى قدرة الشركة على تحقيق أرباح وعدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها.

2.3 استخدام نموذج Kida للتنبؤ بالفشل لشركات العينة

أ - التنبؤ بالفشل المالي لشركة القافلة للتأمين

جدول 6 مؤشرات ونتيجة نموذج Kida لشركة القافلة للتأمين

المتغير	2013	2014	2015	2016	2017
X_1	0.003	-0.031	0.014	-0.124	-0.098
X_2	0.720	0.662	0.014	0.372	0.278
X_3	1.782	1.601	1.397	1.160	0.937
X_4	0.023	0.013	0.024	-0.030	-0.026
X_5	0.027	0.029	0.137	0.089	0.075
Z	2.556	2.273	1.587	1.468	1.166

جدول 6 أظهر كل قيم Z موجبة، ما يُفسّر حسب نموذج Kida بابتعاد شركة القافلة عن الفشل المالي، وذلك قبل سنة وسنتين وثلاث سنوات من حدوث الفشل، حيث أن بيانات سنة 2013 تستخدم للتنبؤ بالفشل لسنة 2014 (قبل سنة من حدوث الفشل المالي)، وتستخدم للتنبؤ بالفشل لسنة 2015 (قبل سنتين من حدوث الفشل المالي)، وتستخدم للتنبؤ بالفشل لسنة 2016 (قبل ثلاث سنوات من حدوث الفشل المالي)، وهكذا. النتيجة تبدو موافقة لنتيجة الصفراني، وقبب، وعمران (2020) في بيئة المؤسسات المالية الليبية وذلك للسنوات 2014 و 2015 و 2016.

ب- التنبؤ بالفشل المالي لشركة الثقة للتأمين

جدول 7 مؤشرات ونتيجة نموذج Kida لشركة الثقة للتأمين

المتغير	2013	2014	2015	2016	2017
X_1	0.058	0.006	0.002	0.003	0.006
X_2	0.068	0.016	0.023	0.024	0.001
X_3	0.077	0.035	0.009	0.034	0.035
X_4	0.031	0.012	0.003	0.004	0.004
X_5	0.007	0.011	0.002	0.009	0.007
Z	0.241	0.080	0.038	0.075	0.052

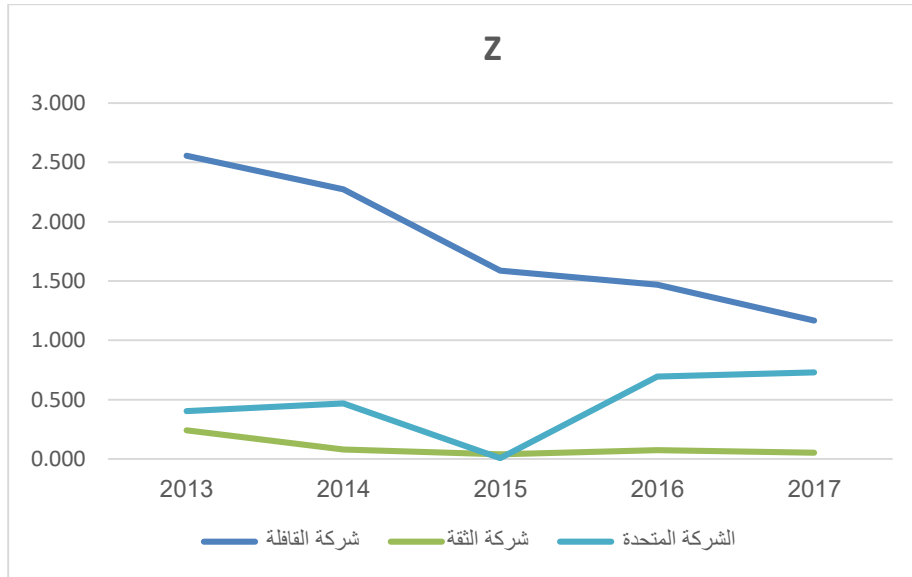
جدول 7 أظهر كل قيم Z موجبة، ما يُفسّر حسب نموذج Kida بابتعاد شركة الثقة للتأمين عن الفشل المالي، وذلك قبل سنة وسنتين وثلاث سنوات من حدوث الفشل. النتيجة تبدو موافقة لنتيجة الصفراني، وزايد، وكشيم (2020) في بيئة مؤسسات الاستثمار المالي الليبية، وذلك للسنوات 2015 و 2016 و 2017.

ج- التنبؤ بالفشل المالي لشركة المتحدة للتأمين

جدول 8 مؤشرات ونتيجة نموذج Kida لشركة المتحدة للتأمين

المتغير	2013	2014	2015	2016	2017
X_1	0.066	0.009	-0.183	0.012	0.024
X_2	0.168	0.096	0.011	0.072	0.118
X_3	0.119	0.334	0.245	0.584	0.556
X_4	0.039	0.012	-0.076	0.008	0.017
X_5	0.011	0.016	0.010	0.018	0.016
Z	0.241	0.080	0.038	0.075	0.052

جدول 8 أظهر كل قيم Z موجبة، ما يُفسّر حسب نموذج Kida بابتعاد شركة المتحدة للتأمين عن الفشل المالي، وذلك قبل سنة وسنتين وثلاث سنوات من حدوث الفشل. النتيجة تبدو موافقة لنتيجة عرفة والبطري (2021) في بيئة المؤسسات المالية الليبية، وذلك للفترة 2013-2017. شكل 1 يوضح حركة قيمة Z خلال الفترة للشركات الثلاث.



شكل 1 قيمة Z شركات العينة خلال الفترة

4. النتائج والتوصيات

1.4 النتائج

1. يمكن الاعتماد على نموذج Kida في التنبؤ الفشل المالي لشركات التأمين العاملة في البيئة الليبية.
2. يمكن للنموذج التنبؤ بالفشل المالي لقطاع التأمين في ليبيا قبل سنة وقبل سنتين وقبل ثلاث سنوات من تاريخ حدوث الفشل.

3. يمكن استخدام مؤشرات النسب المالية في نموذج Kida في التنبؤ بالمخاطر المالية التي قد تتعرض لها الشركات.

4. تأثير نسب السيولة ونسب الربحية في احتمال تعرض الشركات محل الدراسة للفشل المالي.

2.4 التوصيات

تأسيسا على النتائج المتحصل عليها، توصي الدراسة بالآتي:

1. تشجيع الشركات استخدام النماذج المالية للتنبؤ بالتعرض المالي لاتخاذ القرارات الاستراتيجية الملائمة
2. استخدام أساليب التحليل المالي الموجودة في النماذج الكمية لمعرفة المعلومات التي يحتاجها مستخدمو القوائم المالية لمعرفة الوضع المالي للشركات.
3. توعية شركات التأمين العاملة في السوق الليبي لأهمية التنبؤ بالفشل المالي قبل حدوثه لإمكانية تفاديه.
4. التركيز على التحليل المالي والنماذج الكمية منها (Kida) كالجهاز الرقابية (ديوان المحاسبة).

المراجع References

- [1] عبدالنور، جعفر وبن موسى، كمال (2019) استخدام نموذج Sherrod للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية. مجلة الدراسات الاقتصادية، العدد 38، ص 333-322.
- [2] الانصاري، اسامة عبد الخالق (2009) الادارة المالية. منشورات كلية التجارة، جامعة القاهرة.
- [3] الصفراني، محمد فرج وقبقب، أبوراوي عيسى وعمران، عبد الواحد سعيد (2020) مدى توافق توقعات النماذج الكمية المستخدمة في التنبؤ بالفشل المالي في المصارف المتخصصة العاملة في البيئة الليبية: دراسة تطبيقية على مصرف التنمية خلال

- الفترة 2010-2015. المجلة الليبية للدراسات، دار الزاوية للكتاب، العدد الثامن عشر، ص 31-57.
- [4] الصفراني، محمد فرج وزايد، عبد الفتاح المختار وكشيم، سعاد الهادي (2020) امكانية استخدام نموذج Kida في التنبؤ بالفشل المالي ، مجلة البحوث التطبيقية الاكاديمية، العدد 16، ص 1-6.
- [5] الطويل عمار أكرم (2008) مدى اعتماد المصارف على التحليل المالي للتنبؤ بالتعثر: دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الوطنية في قطاع غزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية - غزة.
- [6] عبد الرحمن، فرحات صلاح (2008) تكييف أدوات التحليل المالي لقياس مستوى نجاح منشآت الأعمال: دراسة على عينة من الشركات الصناعية العراقية. اطروحة دكتوراه، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
- [7] عرفة، مسعود علي والخطري، مصطفى الشارف (2021) استخدام نماذج كمية في التنبؤ بفشل المصارف التجارية الليبية العامة: دراسة تطبيقية على مصرف الجمهورية. مجلة البحوث التطبيقية الاكاديمية، العدد 19، ص 1-8.
- [8] هندي، منير إبراهيم (1996) الإدارة المالية: مدخل تحليلي معاصر. المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
- [9] Almansur, Bashar (2015) Empirical model for predicting financial failure American Journal of Economics, Finance and Management Vol. 1, No. 3, 2015, pp. 113-124
- [10] Charan, R. and Useem, J. (2002) Why companies fail. Fortune, Vol. 145, No. 11, pp. 50-64.
- [11] Charitou, A., Neophytou, E., and Charalambous, C (2004) Predicting corporate failure: Empirical Evidence of the UK. European Accounting Review, Vol. 13, No. 3, pp 465 – 497.